او من عايدها المحذوف وفيه نظر من حيث المعنى
وقوله وكانوا في حيز الصلة اي وكونهم يشهد عليه
اي مرقبا للذي يبدل فعليه متعلق بيشهد او الضمير
في عليه يعود على كتاب الله وقيل على الرسول
اي يشهد على نبوته وبرسالته وقيل على الحكم
والاول هو الظاهر اهسمين قوله من كتاب
الله من بيانية لما وقوله ان يبدلوه اي لفظا او
معنى وان مصدرية والتقدير استحفظوه من
التبديل او كراهة ان يبدلوه اهقاري قوله
ايها اليهود اي الذين في زمن محمد صلى الله عليه وسلم
وهذا الخطاب لهم اهخازن قوله في كتمانه
هكذا في بعض النسخ والضمير عايد على ما وهذا
ظاهر وفي بعض النسخ في كتمانها والضمير عايد
ايضا على ما وكان التانيث باعتبار معناها
فانها واقعة على امور مقدرة اهشيخنا قوله
باباني الباد اجلة علي الممروك انتهى قوله
ومن لم يحكم بما انزل الله اختلف العلما في هذه
الاية ونظيرتها الاتيتين اي فيمن نزلت فقال
جماعة نزلت الثلاثة في الكفار ومن غير حكم
الله من اليهود وقال ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما في خصوص بني قريظة والنضير وقال

ابن

ابن مسعود والحسن والنخعي هذه الايات الثلاث
عامة في اليهود وفي هذه الامة فكل من ارتشى
وحكم بغير حكم الله فقد كفر وظلم وفسق اهـ
من الخازن قوله فاولئك هم الكافرون
ذكر الكفر هنا مناسب لانه جا عقب قوله
ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا وهذا كفر فناسب
ذكر الكفر هنا اهابو حيان وقال ابو السعود اي
ومن لم يحكم بذلك مستهينا به منكرا له كما يقتضيه
ما فعلوه من تحريف ايات الله اقتضا بينا اهـ
قوله وكتبنا عليهم فيها معطوف على
انزلنا والضمير في عليهم للذين هادوا وفي فيها
للتوراة وان النفس بالنفس ان واسمها وخبرها
في محل نصب على المفعولية بكتبنا والتقدير هـ
وكتبنا عليهم اخذ النفس بالنفس وقرا الكسائي
والعين وما عطف عليها بالرفع وقرا نافع وعاصم
وحمزة بنصب الجميع وقرا ابو عمرو وابن كثير وابن
عامر بالنصب فيما عدا الجروح فانهم يرفعونها
فاما قراءة الكسائي فوجهها ابو علي الفارسي هـ
بوجهين احدهما ان تكون الواو عاطفة جملة
اسمية على جملة فعلية فتعطف جملة كما تعطف
المفردات يعني ان قوله والعين مبتدا وبالعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)